

تفسير ابن كثير

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ^ج وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى^١

يقول تعالى : وهكذا نجازي المسرفين المكذبين بآيات الله في الدنيا والآخرة ، (لهم

عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق) [الرعد : 34]

ولهذا قال : (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) أي : أشد ألما من عذاب الدنيا ، وأدوم عليهم

، فهم مخلدون فيه؛ ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين : " إن عذاب

الدنيا أهون من عذاب الآخرة " .